

مذكرة الرئيس

الاجتماع المشترك لمجموعات العمل الأولى والثانية والثالثة التابعة للجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل

الثلاثاء 8 سبتمبر/أيلول 2009
من الساعة 14:00 إلى الساعة 17:00

برئاسة السيد Noel de Luna، رئيس مجموعة العمل الثالثة

ترتيبات الإشراف على الحوكمة بالنسبة لخطة العمل الفورية للفترة 2010-2011

1. استعرضت مجموعات العمل وثيقة الأمانة المعنونة ترتيبات الإشراف على الحوكمة بالنسبة لخطة العمل الفورية للفترة 2010-2011 - مذكرة للمناقشة WWW.FAO.ORG/UPLOADS/MEDIA/GOVERNANCEOVERSIGHTARRANGEMENTSFORIPAIN201011E.PDF

التي طرحت خيارين ممكنين لمتابعة الحوكمة خلال الفترة 2010-2011، وهي: (1) إنشاء لجنة مؤتمر، تكون إلى حد كبير شبيهة بلجنة المؤتمر الحالية المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل؛ (2) استخدام مكثف أكثر للأجهزة الرئاسية الموجودة. وسيكمل الخياران الواحد منهما الآخر ويمكن تنفيذهما بشكل متزامن.

2. وسينطوي الخيار الأول على إنشاء لجنة للمؤتمر لمدة محددة للفترة 2010-2011، تكون مماثلة في طبيعتها للجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل التي أنشئت لعام 2009، ولكن مختلفة من حيث ولايتها وهيكلها. وستركز ولايتها على توفير الرصد والمتابعة الشاملين لتنفيذ خطة العمل الفورية في الفترة، بالإضافة إلى المشورة اللازمة لإجراء التحسينات اللازمة في هذا الصدد. وتبعاً لذلك، سيكون هيكل اللجنة أبسط، ولن تكون هناك حاجة إلى مجموعات عمل مختلفة لمعالجة قضايا محددة، ولا إلى أمانة متفرغة لخدمة اللجنة بصورة منتظمة. وسعياً إلى ضمان الاستمرارية، ستُمنح هذه اللجنة نفس الاسم (لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل) والمختصر (CoC-IEE) كلجنة المؤتمر الحالية، وستعمل وفقاً لأساليب عمل مماثلة:

- ستكون مفتوحة أمام مشاركة جميع الأعضاء مشاركة كاملة، وتجري أعمالها بجميع لغات المنظمة، وتتخذ قراراتها من خلال توافق الآراء إلى أقصى حد ممكن؛
- تقرّر الجدول الزمني لاجتماعاتها مع الأخذ في الاعتبار دورات الأجهزة الرئاسية لضمان التسلسل المناسب للاجتماعات التكميلية، ولن تُعقد اجتماعاتها بموازاة اجتماعات رئيسية لمنظمات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقراً لها؛

- ستعين مكتبا يتألف من رئيس اللجنة ونائبين للرئيس وممثل واحد عن الدول الأعضاء لكل إقليم، يتناول بشكل حصري المسائل الإدارية والتنظيمية؛
- تحظى على نحو استباقي بدعم الإدارة التي ستقدم خدمات السكرتارية والوثائق اللازمة لاجتماعاتها.

3. وسيعني الخيار الثاني ضمنا القيام، مع زيادة كثافة العمل، باستخدام الأجهزة الرئاسية القائمة، وعلى وجه التحديد المجلس، ولجنة المالية، ولجنة البرنامج، ولجنة الشؤون الدستورية والقانونية:

- سيواصل المجلس رصد التقدم المحرز ككلّ على صعيد تنفيذ خطة العمل الفورية ورفع تقرير إلى المؤتمر في عام 2011، وسيحصل من الإدارة على تقارير مرحلية عن تنفيذ الخطة لاستعراضها وإسداء المشورة بشأنها؛
- تقدم لجنة البرنامج ولجنة المالية ولجنة الشؤون الدستورية والقانونية، عند الاقتضاء، إسهامات محددة للمجلس كل منها في مجال ولايتها؛
- يؤدي الرئيس المستقل للمجلس، في إطار مهامه المعززة، دورا ميسرا استباقيا في النهوض بمهمة الإشراف هذه.

4. ناقش الأعضاء بشكل مستفيض مزايا كلا الخيارين، واتفقوا في النهاية على أنه ينبغي تنفيذهما معا نظرا إلى أنهما ليس حصريين. وبالتالي، وافقوا على وضع ترتيبات للإشراف على الحوكمة تجمع بين الخيارين، على النحو المبين في مشروع قرار المؤتمر بشأن خطة العمل الفورية بوصفه المحلق 2، على أن يكون مفهوما أن لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل المقترحة للفترة 2010-2011 ستكون برئاسة الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة.

مشروع القرار الخاص بخطة العمل الفورية لتجديد المنظمة

1. استعرضت مجموعات العمل مشروع القرار الخاص بخطة العمل الفورية لتجديد المنظمة الذي أعدته الأمانة. وأعرب الأعضاء على العموم عن رضاهم إزاء شكل المشروع ومحتواه وقدموا إسهامات لإدخال تحسينات عليه.

2. وترد نسخة منقحة لمشروع القرار، تعكس التوجيهات المقدمة من مجموعات العمل، بصفتها المحلق 2، لمواصلة النظر فيها وإقرارها من قبل لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل.

استعراض مشروع تقرير لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل إلى مؤتمر المنظمة

1. استعرضت مجموعات العمل مشروع تقرير لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل إلى مؤتمر المنظمة (www.fao.org/uploads/media/CoC-IEERreportto3SeptE_1.pdf)، ملاحظة أنه وإن كان منظماً وفقاً للخطوط الإرشادية التي وافقت عليها لجنة المؤتمر في يوليو/تموز 2009، فإنه لا زال تقريراً مرحلياً، حيث أن بعض البنود المعلقة تقتضي تحديثاً وتعديلات أو إسهامات جديدة، لا سيما الجزء بشأن "الطريق إلى الأمام".

2. وأدلى الأعضاء بتعليقات ومقترحات بغية: (1) صقل بعض الفقرات في الأجزاء التي تمت صياغتها فعلاً؛ و(2) إعداد الجزء الأخير من التقرير في ما يتعلق بالمجالات التي يتعين فيها مواصلة العمل كجزء من عملية الإصلاح خلال فترة السنتين المقبلتين وما بعدها.

3. وتم الاتفاق على أن مشروع التقرير سيخضع للتنقيح والتحديث من قبل الأمانة بالاستناد إلى التوجيهات المقدمة من مجموعات العمل، مع إبراز ترتيبات الإشراف على الحوكمة التي سبق مناقشتها (انظر أعلاه)، لمواصلة النظر فيها في الاجتماعين المقبلين اللذين سينعقدان في 17 و25 سبتمبر/أيلول 2009.

الملحق 1

جدول أعمال الاجتماع

1. مقدمة الرئيس
2. استعراض مشروع القرار عن خطة العمل الفورية
3. استعراض مشروع التقرير النهائي للجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل

الملحق 2

مشروع قرار -/2009

خطة العمل الفورية لتجديد المنظمة

إن المؤتمر :

إذ يضع نصب عينيه الولاية الشاملة والفريدة لمنظمة الأغذية والزراعة في مجالي الأغذية والزراعة، ويدرك رؤيتها لعالم خالٍ من الجوع وسوء التغذية حيث يسهم قطاعا الأغذية والزراعة في تحسين مستويات معيشة الجميع بطريقة مستدامة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ويعي الأهداف العالمية التي حددها الأعضاء لتحفيز تحقيق هذه الرؤية بالصيغة التي وردت فيها ضمن الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2010-2019؛

إذ يذكر بقراره 2008/1 الذي أقرّ بموجبه خطة العمل الفورية لتجديد المنظمة على أن تنفذ خلال فترة ثلاث سنوات اعتباراً من عام 2009 إلى عام 2011 - وهي مسار حيوي للإصلاح المصحوب بالنمو من أجل بناء منظمة معززة وتتسم بالكفاءة والفعالية والقدرة على الاستجابة؛

وإذ نظر في تقرير لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن العمل الذي أنجز في عام 2009 في إطار خطة العمل الفورية، والأعمال المتبقية التي يتعين الاضطلاع بها لتنفيذ خطة العمل الفورية؛

وإذ يلاحظ مع التقدير إحراز قدر كبير من التقدم في تنفيذ العديد من الإجراءات التي أوصت بها خطة العمل الفورية خلال عام 2009، إلى جانب التوصيات ذات الصلة الصادرة عن الاستعراض المفصل للعمليات الإدارية؛

وإذ يقرّ بأنه سيظلّ من الضروري، لتجديد المنظمة، بذل جهود كبرى من أجل الاضطلاع بمشروعات كبيرة ومعقدة من خطة العمل الفورية خلال الفترة 2010-2011، وضمان إدماج تغيير الثقافة في الإصلاح الشامل للمنظمة على المدى البعيد؛

وإذ يسلم بروح التعاون والثقة التي سادت بين الأعضاء وإدارة المنظمة عند تنفيذ عملية الإصلاح باعتبارها جهداً مشتركاً، مع الالتزام الكامل والمشاركة التفاعلية من قبل الأعضاء، والدعم المستمر من جانب المدير العام، والمشاركة المتفانية للموظفين في جميع إدارات المنظمة؛

وإذ يدرك الحاجة إلى ضمان استمرارية عملية الإصلاح في السنوات المقبلة:

1. يقرّ تقرير لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل بشأن خطة العمل الفورية لتجديد المنظمة [، على النحو الوارد في المرفق ___ (من تقرير المؤتمر)]، بما في ذلك التعديلات الموصى بإدخالها على النصوص الأساسية للمنظمة من أجل تنفيذ الخطة، والواردة في الملحق 3].

2. يقرّ أن يواصل المجلس رصد التقدم الشامل المحرز على صعيد تنفيذ خطة العمل الفورية ورفع تقرير إلى المؤتمر في عام 2011، على أن يحصل من الإدارة على تقارير مرحلية عن تنفيذ الخطة لاستعراضها وإسداء المشورة بشأنها. ولدى أداء مهمة الإشراف هذه، سيتلقى المجلس أيضا، عند الاقتضاء، إسهامات محددة من لجنة البرنامج ولجنة المالية ولجنة الشؤون الدستورية والقانونية كل منها في مجال ولايتها. وفي هذا السياق سيؤدي الرئيس المستقل للمجلس دورا ميسرا استباقيا.

3. يقرّ إنشاء، بموجب المادة 6 من دستور المنظمة، لجنة للمؤتمر معنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل للمنظمة للفترة 2010-2011، من أجل ضمان استمرارية الإشراف والتوجيه والمتابعة لتنفيذ خطة العمل الفورية، ودعم المجلس في النهوض بمسؤوليته عن الرصد. ولبلوغ هذه الغاية، ستتولى لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل ما يلي:

أ) توفر الرصد والمتابعة الشاملين لتنفيذ خطة العمل الفورية من جانب الإدارة في الفترة 2010-2011، بالإضافة إلى المشورة في ما يتعلق بإدخال أي تحسين في هذا الصدد، دون الإخلال بالوظائف الدستورية للمجلس واللجان التابعة له؛

ب) تستكمل تقريرا عن نتائج عملها بحلول شهر أبريل/ نيسان 2011 لعرضه على المؤتمر في شهر يونيو/ حزيران 2011، وتصيغ أي توصيات تنشأ عن تنفيذ خطة العمل الفورية؛

ج) تكون المشاركة فيها مفتوحة أمام جميع الأعضاء الذين يتمتعون بحق الكلام، وتجري أعمالها بجميع لغات المنظمة، وتصيغ توصياتها وقراراتها بطريقة جماعية من خلال توافق الآراء إلى أقصى حد ممكن. ويعيّن كل إقليم ممثلين عنه يصل عددهم إلى ثلاثة ممثلين عن الدول الأعضاء كناطقين باسمه؛

د) تعقد ثلاثة اجتماعات في السنة في فترات زمنية مناسبة، على أن يأخذ التوقيت بعين الاعتبار دورات الأجهزة الرئاسية ذات الصلة لضمان الترتيب الصحيح للاجتماعات التكميلية، والتي لن تعقد بالتزامن مع الاجتماعات الرئيسية في منظمات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقرا لها، بما يضمن أكبر مشاركة ممكنة للأعضاء؛

هـ) تعيّن مكتبا يتألف من رئيس لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل ونائبين للرئيس وممثل واحد عن الدول الأعضاء لكل إقليم، ويُعنى حصرا بالمسائل الإدارية والتنظيمية، ويكون مفتوحا أمام المراقبين من الأعضاء الذين لا يتمتعون بحق الكلام؛

و) تحظى على نحو استباقي بدعم الإدارة التي ستقدم الخدمات السكرتارية والوثائق اللازمة لاجتماعاتها.

4) يقرر أن الرئيس المستقل لمجلس المنظمة سيكون رئيس لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل.

5. يقرر أن يعين كنائيين لرئيس لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل:

-
-

(اعتُمد في نوفمبر/تشرين الثاني 2009)